

طهران فوجت بردود الافعال الدولية على تصريحات نجاد

اسرائيل لا تستبعد عملاً عسكرياً ضد المنشآت النووية الإيرانية



ان ردود الفعل التي تلت تصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد المتعلقة بإسرائيل -فاجأتهم- وقال أصفي للصحافيين - لقد فوجئت بردود الفعل على هذه التعليقات، ان تصريحات الرئيس واضحة: اذا اساء الأوروبيون معاملة اليهود فيجب ان يدفعوا بالفسخ التام من دون تحميل المنطقة كلفة ذلك- وسيق لاحمدي نجاد ان اثار انتقادات لدى المجموعة الدولية مرتين، الاولى حين دعا في تشرين الاول الى ازالة اسرائيل عن الخريطة. والثانية الخميس الماضي حين شكك في المحرقة ضد اليهود واقترح على المانيا والنمسا استضافة دولة اسرائيل على اراضيها.



وقال خبير الشؤون الدفاعية الإسرائيلي ريتوفين بيداسور -اعتقد ان هناك ادراكا لعجز قوتنا الجوية امام ايران. يمكن ان ينتهي الحال بتملك ايران اسلحة نووية وينبغي على اسرائيل ان تتعامل مع هذا الواقع الجديد-
ردود الفعل
من جانب اخر قال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا أصفي

مباشر وحين سئل عن امكانية هذا البديل سواء بالنسبة لاسرائيل او قوى اجنبية قال -القدرة موجودة-
تحذير نيسا
غير ان محللين مستقلين يشيرون الى ان المنشآت النووية الإيرانية على عكس اوزيرك عديدة ومتنشرة ومحاطة بقدرات دفاعية جيدة وهو تحد رئيسي اذا ما قررت اسرائيل ان تشن هجوما من جانب واحد.

التي تجرى في ٢٨ مارس / آذار. وفي وقت سابق من هذا الشهر دعا بنيامين نتينياهو لبرز المرشحين لقيادة حزب ليكود الليميني في مواجهة حزب كديما الذي يتزعمه شارون الاكثر ميلا الى الوسط التي عملية -جريئة- ضد ايران على غرار الهجوم على مفاعل اوزيرك.
وايتمدد شارون بوضوح عن اقتراح شن هجوم بشكل

محددة كالتى عرضت ببراعة في المقال.. يمكن ان اقول انها غير صحيحة-
وايران رابع اكبر منتج للنفط في العالم وتقول ان برنامجها بلاهه لا تستبعد عملاً عسكرياً ضد البرنامج النووي لإيران ولكنها تفضل حالياً ان تترك الفرصة كاملة أمام الضغوط الدبلوماسية الاجنبية على طهران.
وتحدث جلعاد بعد ان ذكرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية ان رئيس الوزراء اربيل شارون وضع القوات المسلحة في حالة استعداد لشن هجوم في آذار على مواقع تخصيب اليورانيوم في ايران.
ونفى جلعاد وجود مثل هذه الخطة ولكنه ذكر ان اسرائيل قد تفكر في نهاية الامر في عمل عسكري ضد ايران مشابه لتصف مفاعل اوزيرك النووي العراقي في عام ١٩٨١
البدائل والاحتمالات
وصرح جلعاد لراديو اسرائيل -من غير الصواب ان تنفي دولة تواجه مثل هذا التهديد انها ستدرس بديلاً اخر (غير الدبلوماسية). لا يمكن الجزم مسبقاً باستبعاد اي بديل في المستقبل-
وتابع -لكن في ضوء خطة

المواضع / وكالات
قال عاموس جلعاد كبير واعصي الضغوط الاستراتيجية والامنية بوزارة الدفاع الاسرائيلية الأحد ان بلاده لا تستبعد عملاً عسكرياً ضد البرنامج النووي لإيران ولكنها تفضل حالياً ان تترك الفرصة كاملة أمام الضغوط الدبلوماسية الاجنبية على طهران.
وتحدث جلعاد بعد ان ذكرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية ان رئيس الوزراء اربيل شارون وضع القوات المسلحة في حالة استعداد لشن هجوم في آذار على مواقع تخصيب اليورانيوم في ايران.
ونفى جلعاد وجود مثل هذه الخطة ولكنه ذكر ان اسرائيل قد تفكر في نهاية الامر في عمل عسكري ضد ايران مشابه لتصف مفاعل اوزيرك النووي العراقي في عام ١٩٨١
البدائل والاحتمالات
وصرح جلعاد لراديو اسرائيل -من غير الصواب ان تنفي دولة تواجه مثل هذا التهديد انها ستدرس بديلاً اخر (غير الدبلوماسية). لا يمكن الجزم مسبقاً باستبعاد اي بديل في المستقبل-
وتابع -لكن في ضوء خطة



تتجه الأنظار الآن إلى الرئيس حسني مبارك وسط تساؤلات حول احتمالات تعزيز الانتفاخ السياسي في مصر بعد الانتخابات البرلمانية الدامية. فقد انتهت واحدة من اعنف الانتخابات البرلمانية التي شهدتها مصر الحديثة، ومن أكثرها إثارة في نتائجها وتدابيرها المستقبلية. واليوم تدخل البلاد مرحلة سياسية محملة بالأعباء والتحديات والتطلعات أيضا.
فالذين خسروا يدققون في أسباب الخسارة، والذين حققوا اكثر مما توقعوه يردون إلى ممارسة برلمانية تؤكد وجودهم السياسي وتجلب لهم شرعية قانونية يسعون إليها منذ عقود دون جدوى.
وما بين الخسارة والفوز يقف المواطن البسيط متسائلا هل سيكون البرلمان الجديد افضل حالا من سابقه، ام ستبقى الأمور على حالها، لاسيما في ظل وجود العديد من الوجوه القديمة للحزب الوطني الحاكم تقسم ما جرى بأنه انتصار للديموقراطية وللحزب معا.
وينظره كلية يمكن القول ان ظواهر عديدة فرضت نفسها في هذه الانتخابات لم تكن سوى امتداد لحالة احتقان سياسي عام من جانب، ونتيجة التطلعات المتناقضة من جانب آخر.
فقد جرت الانتخابات في ظل مناخ دولي يضغط سياسيا وإعلاميا من أجل تحولات ديموقراطية في البلاد العربية، ناهيك عن وعود النخبة الحاكمة حول الإصلاح المتدرج وضرورة المشاركة الشعبية. لكن ما جرى فعلا جاء في جانب منه معاكسا لتلك العوود. ويشهد على ذلك تصاعد العنف إلى درجات غير مسبوقة، ليس بين مناصري المرشحين وحسب، بل بين هؤلاء وقوات الشرطة التي منعت التصويت في الكثير من الدوائر، لاسيما في مراحل الإعادة، للحيلولة دون فوز مرشحي المعارضة وجماعة الإخوان تحديدا.
كما غابت المرأة إلا ما ندر، ومن استعطن الفوز كان ذلك نتيجة جهود شخصية وعائلية لا أكثر، أما الاقبال فيهم قد غيبوا أنفسهم لأسباب عديدة في السنوات العشر الماضية، ويات تشييلهم مرهونا بعدد الأعضاء العامين الذين سيصدر بهم قرار رئاسي لاحقا.
وهو أمر لن يلغى الأثر الكبير الذي أحدثه فوز الإخوان بهذا العدد الكبير من المقاعد عليهم وعلى غيرهم من أنصار التوجه الليبرالي، فكاهما يشهران بالتمهيش وغياب الجذور الشعبية، ويات عليهم البحث عن صيغة لإثبات الذات سياسيا وبين الناس من شمال مصر إلى جنوبها، وليس فقط في وسائل الإعلام وحسب، بالتصكي نجوم بالانتاج نجوم ولكن وبلا وهج جماهيري.
وعلى ابرز الظواهر، هيوط شعبية الوطني الحاكم رغم الفوز بما يفوق الثلثين. ففي ظل النتائج شبه النهائية، حيث توجد ٧ سبع دوائر أجلت فيها الانتخابات لوقت آخر، يتربع الحزب الوطني الحاكم في المقدمة بعدد مقاعد ٣١٨ مقعدا، تزيد عن ٧٣٪ تقبل من إجمالي عدد المقاعد، وهي نسبة تتيح له إصدار القرارات والقوانين بطريقة مريحة، لأنها تزيد عن نسبة الثلثين المطلوبة دستوريا.
بيد ان هذا التربع على القمة ويهذه النسبة لا تخلو من دلالات سلبية، إذا ما قورنت بحجم عضويته في البرلمان المنصم، والتي ناهزت ٨٢٪. فهناك إذا هيوط في شعبية الحزب لا محالة في ذلك، وهو هيوط مزروج، فعند الذين فازوا على لائحة الحزب الأصلية حققوا نسبة فوز ٣٥٪ وحسب، وذلك مقارنة بنسبة ٣٨٪ حققها في انتخابات العام ٢٠٠٠.
ويعد استقطاب المرشحين الفئزين باعتبارهم مستقلين وغير حزبيين في الأصل، ارتفعت نسب الفوز إلى نسبة الـ ٧٠٪، وبما يعني ان الحزب قد فقد قاعدة جماهيرية عرضة كانت تؤيده في السابق لم يعوضها إلا استقطاب المستقلين الذين رضوا الانضمام للحزب الوطني سهيلا لصالح إصلاح بدواتهم.
وإذا وضعنا في الاعتبار ان عددا من كبار أعضاء وموزم الحزب فقدوا مقاعدهم النيابية لصالح مرشحين دخلوا الانتخابات لأول مرة، فيضع ان الحزب لم يكن واعيا بما يكفي بتوجهات الناخبين في العديد من الدوائر، والتي ترفض مرشحيه باعتبارهم بلا شعبية وفاقدى الصلة بمطالبات الناس وحاجاتهم الحقيقية.
وإذا تم ربط هذه النتيجة بما جرى منذ فترة في داخل هياكل الحزب الوطني على قضية تناقض قريب إلى الصراع مكشوف بين نخبة تدعو نفسها بالإصلاح والرغبة في التجديد الكلي، وأخرى قوامها الرموز القديمة تصر على الاستمرار بنسب الأليات القديمة، فيضع ان الحزب وبالرغم من فوزه لن يكون هو نفسه في المرحلة المقبلة، لاسيما وان هناك حالة غليان لدى مجموعة الإصلاحيين الذين غابت رموزهم من البرلمان الجديد من أصل مئال صوابدراوي، بل تصل الرغبة لدى البعض إلى الانسلاخ عن الوطني وتشكيل حزب جديد يقوده جمال مبارك تحت مسمى حزب المستقبل.
غير ان التدقيق في آليات السياسة المصرية القديمة، تجعل مثل هذه الرغبة مجرد حالة انفعالية لا أكثر من قبل انصار التوجه الذي يري فيما جرى في الانتخابات ترجحا وانتكاسة للافكار الديموقراطية التي يبشرون بها المجتمع، خاصة وانهم جميعا ينتمون إلى فئة المستقلين الذين يكتفون بالتقليد السياسي ورجال الأعمال الحريصين على استمرار مصالحهم وهو ما يتحقق بالتواجد في حزب ترعاه الحكومة وليس في حزب يناسبها العدا، ولذلك يبدو المرجح أكثر ان تحدث حالة من إعادة هيكلية داخلية للحزب تقوم على التوافق بين الإصلاحيين والتقليديين ولو إلى حين.
أحد اهم نتائج الانتخابات تكمن في أنها جلبت برلمانا يخضع لثقتين كبيرتين الحزب الوطني ذي الأغلبية، وممثل كل جماعة الإخوان المسلمين، وبينهما مجموعة صغيرة من ممثلي الأحزاب الشرعية والمستقلين الذين اصروا على وقيعتهم الأصلية كغير حزبيين.
هذا التوازن العام لا يخلو من غرابة ومفارقات قانونية وسياسية لا حصر لها. فالجماعة المحظورة قانونا باتت تشكل قوة المعارضة الرئيسية بعدد أعضاء ٨٨ نائبا، يمثلون خمسة أضعاف ما كان للجماعة في البرلمان المنصم. اد أعضاء الجماعة عن أكثر من مائة عضو. وفي جزء من هذا الادعاء قدر من الصحة لا شك فيه.
ولفترة طويلة مقبلة سيتم التركيز على أسباب صعود الجماعة بهذا الشكل المفاجئ

مجلس الأمن يناقش تقرير ميليس اليوم والاسد يحذر من اخطار العقوبات على المنطقة

نيويورك/ CNN
سلم القاضي الألماني ديتليف ميليس، رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، تقرير اللجنة الثاني عن نتائج التحقيقات إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. ورفض ميليس السدي أعلن استقالته من اللجنة، التعليق على ما دار بينه وبين الأمين العام نيويورك، ومن المفترض أن يكون عنان قد قام بتوزيع التقرير الاثنى عشر على الدول الأعضاء بمجلس الأمن، قبل ان يعرض ميليس تقريره اليوم الثلاثاء. وكان تقرير مؤقت سلمه ميليس تورط أي سوري بعملية اغتيال الحريري، فإنه سيعتبر خائنا للمنظمة الدولية في تشرين الأول الماضي، أشار إلى تورط مسؤولي أمن سوريين كبار في دمشق مع آخرين لبنانيين في جريمة الاغتيال.
وعلى ضوء ذلك تبني مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٦٣٦ الذي يدعو دمشق للتعاون مع التحقيق ولا تتواجه خطوات لم تحدد. التفاصيل.
وكان ميليس صرح الجمعة أنه راض عن الأدلة التي تم جمعها، إلا أنه رفض القول إذا ما كان سيؤدي إلى اتخاذ إجراءات ضد سوريا.
وفي سياق متصل، كرر الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع التلفزيون الروسي، براءة بلاده، قائلا إن أي محاولة لفرض عقوبات ضد دمشق ستؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة.
وقال الأسد "التحقيق الاحترافي والعدل سيثبت براءة سوريا".
وأوضح أن التقرير الأول لم يكن عادلا أو إيجابيا تجاه سوريا التي قررت رغم ذلك استمرار التعاون مع اللجنة.
واكد بشار الأسد أنه في حال ثبت تورط أي سوري بعملية اغتيال الحريري، فإنه سيعتبر خائنا للمنظمة الدولية في تشرين الأول الماضي، وأشار إلى تورط مسؤولي أمن سوريين كبار في دمشق مع آخرين لبنانيين في جريمة الاغتيال.
وعلى ضوء ذلك تبني مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٦٣٦ الذي يدعو دمشق للتعاون مع التحقيق ولا تتواجه خطوات لم تحدد. التفاصيل.
وكان ميليس صرح الجمعة أنه

في تظاهرة تقدمها بطريرك القدس للاتين الفلسطينيين يحتجون على جدار الفصل الاسرائيلي

وقف كل المظاهر المسلحة في الأراضي الفلسطينية.
وقال عباس إن الهدنة مستمرة حتى يشعر الفلسطيني "بأنه لم يعد مههدا بل بالطيران ولا المدفعية ولا الصواريخ".
وفي إشارة لهجمات فصائل المقاومة، اعتبر عباس أن "كل من يقوم بمثل هذه الأعمال التي تستفز الآخرين وبالذات إسرائيل، فإنه يعمل عملاً غير مسؤول ضد مصلحة وطنه وشعبه".
وجاءت تصريحات عباس بعيد تأكيد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل رفض الحركة الالتزام بتمديد الهدنة المعلنة مع إسرائيل منذ فبراير/ شباط الماضي. وهو موقف تبنته أيضا حركة الجهاد الإسلامي، على صعيد آخر أفاد استطلاع أجري بإشراف الباحث خليل الشقاقي ونشر امس أن حركة فتح ستقو في الانتخابات المقررة في كانون الثاني المقبل بـ ٥٠٪ من أصوات الناخبين مقابل ٣٠٪ لحركة حماس. وذكر ٣٠٪ من أصل ١٣١٦ شخصا شاركوا في الاستطلاع أنهم يفضلون القيادي المعتدل مروان البرغوثي لرئاسة الحكومة مقابل ٢٠٪ للقيادي في حماس محمود الزهار و٨٪ لرئيس الحكومة الحالي أحمد قريع.



رام الله / وكالات
تظاهر امس نحو ألف فلسطيني من المسحيين والمسلمين بإوزارهم ناضطون اجانب واسرائيليون يتقدمهم بطريرك القدس للاتين ميشال صباح قرب قرية عابود القريبة من القدس احتجاجا على جدار الفصل الاسرائيلي.
واقام البطريرك صباح صلاة خاصة في كنيسة قرية عابود القريبة من مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. قبل الانطلاق في المسيرة. ثم قال للصحافيين "نحن هنا اليوم مسيحيون ومسلمون ومثولون عن الفصائل الفلسطينية. نسير في هذه المسيرة لنسمع العالم واسرائيل أن

افتتاح قمة (آسيان) في ظل الاتفاق على مكافحة الإرهاب



مدار يومين سبع من الدول الأعضاء في الرابطة البالغ عددها عشرا. وقال رئيس الأركان الفلبيني الجنرال جينيروسو سينجا "يتعين علينا ان نجعل عملية التنسيق بينا أكثر سرعة وسهولة، خاصة إزاء القضايا التي تحتاج ردا سريعا".
فيما أشار وزير الدفاع الفلبيني أفيلينو كروز إلى أن المسؤولين العسكريين من كل من الفلبين وماليزيا وإندونيسيا اتفقوا على تشديد عمل الدوريات عبر الحدود المشتركة من أجل التصدي للأنشطة الإرهابية" وأيضا من أجل مكافحة عمليات القرصنة. وإندونيسيا.

وقال مسؤولون إن الدول الأربع اتفقت على بدء دوريات بحرية مشتركة لمكافحة الجرائم عبر الحدود وتعزيز الأمن في المياه حول جنوب الفلبين.
وكان مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى من دول رابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان) قد اتفقوا على تعزيز التعاون فيما بينهم في مجال مكافحة ما يسمى بالإرهاب.
وجاء هذا الاتفاق خلال الاجتماع السنوي الرابع غير الرسمي لقادة القوات المسلحة في بلدان الرابطة الذي عقد في العاصمة الفلبينية مانيلا، وشاركت في الاجتماع الذي عقد على

كوالامبور/ وكالات
بدأت القمة الحادية عشرة لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) امس في كوالالمبور وعلى قمة أولوياتها تحقيق الاندماج الاقتصادي بين مختلف بلدان المنظمة. ومن المفترض أن يتم الكشف عن خطة إقليمية لمكافحة وباء إنفلونزا وتتضمن الخطة تدابير لتخزين وتوزيع لقاحات ضد الوباء الذي تسبب في وفاة أكثر من ٧٠ شخصا جنوب شرق آسيا. وستشارك الصين واليابان وكوريا الجنوبية أيضا في هذه القمة "آسيان زائد ثلاثة" المقرر أن تستمر لمدة يومين. وقد وجهت الدعوة إلى روسيا.

وتصدرت قضية الأمن في المنطقة -التي تنتشر بها جرائم القرصنة والتهرب الجمري- جدول أعمال الاجتماع زعماء بروناي وإندونيسيا وماليزيا والفلبين.
وانشرت رسائل قصيرة بين الهواتف داعية إلى الرد على الهجوم. وبدأ العنف لما تجمع الآلاف من الشباب على شاطئ كرونولا وهم ينشدون "كفى من اللبنانيين".
وقد هاجمت جماعات من الشباب السكاري كل من يروونه عربي المظهر. وانشرت أعمال العنف إلى مناطق اخرى من سيدني مؤدية إلى عنف مضاد من شبان عرب طعنوا رجلا وقال هاردر ان مهاجمة بعض السيارات. وقد كونت الشرطة وحدة خاصة للتصدي للمشكلة التي بدأها جمع من النازيين الجدد الذين حرضوا الآخرين على العنف، حسب وزير الحكومة المحلية لنيو ساوث ويلز، كارل سكاني

العثور على مقبرة جماعية في عدن

صفناء / وكالات
قال مسؤول أمني يعني انه تم العثور على مقبرة جماعية تحوي رفات ١٦ جثة قرب مدينة عدن تعود إلى فترة الحرب الأهلية في ما كان يعرف باليمن الجنوبي.
يرتدون ملابس عسكرية عثر عليها اثناء عملية حفر في قطعة ارض تقع قرب ثكنة الصلبان في ضاحية العريش شمال شرق عدن.
واوضح الماري- قد تكون عمارهم ما بين ٢٥ و٣٥ عاما. وبالنظر الى نوعية بقايا ازيائهم العسكرية يمكن ان يكونوا من منتسبي المخابرات او الشرطة الجوية- مضيفا انه تم نقل بقايا الجثث الى مستشفى في عدن لفحصها وانه يجري التفتيش في الموقع لاحتمال وجود مزيد من الجثث. وأشار قائد الامن العام في عدن عبد الله القيبران الى احتمال ان تكون هذه الجثث تعود إلى فترة انقلاب كانون الثاني ١٩٨٦ في اليمن الجنوبي الذي اطاح بحكم علي ناصر محمد اللاجي حاليا في دمشق.
يشار إلى ان اليمن الجنوبي واليمن الشمالي اتحدا في ايار ١٩٩٠ تحت قيادة الرئيس علي عبد الله صالح الذي كان رئيسا لليمن الشمالي قبل الوحدة. وهي المرة الأولى التي يعلن فيها عن العثور عن مقبرة جماعية في اليمن.

رئيس الوزراء الأسترالي يندد بشغب سيدني

سdney/ وكالات
ندد رئيس الوزراء الأسترالي جون هارود باعمال الشغب التي شهدتها سيدني في نهاية الأسبوع ودعا إلى التسامح الديني والعرفي.
وقال هارود ان أحداث سيدني على أساس مظهرهم او اصلهم ليس مقبولا. وقد هاجم آلاف الشباب البيض الأستراليين شخصا من اصول عربية ومتوسطية قرب شاطئ كرونولا يوم الأحد، مخلفين أكثر من ٣٠ جريح بما في ذلك رجال الشرطة، وقد اعتقل منهم حوالي ١٦.
وجاءت أعمال الشغب بعدما افادت تقارير بان شبانا ذوي اصول شرق-أوسطية هاجموا اثنين من منقذي الشواطئ الأسبوع الماضي.

ندد رئيس الوزراء الأسترالي جون هارود باعمال الشغب التي شهدتها سيدني في نهاية الأسبوع ودعا إلى التسامح الديني والعرفي.
وقال هارود ان أحداث سيدني على أساس مظهرهم او اصلهم ليس مقبولا. وقد هاجم آلاف الشباب البيض الأستراليين شخصا من اصول عربية ومتوسطية قرب شاطئ كرونولا يوم الأحد، مخلفين أكثر من ٣٠ جريح بما في ذلك رجال الشرطة، وقد اعتقل منهم حوالي ١٦.
وجاءت أعمال الشغب بعدما افادت تقارير بان شبانا ذوي اصول شرق-أوسطية هاجموا اثنين من منقذي الشواطئ الأسبوع الماضي.